انفراد الرجل بما كان لا ينفرد به فلما مات الخلق وانفرد D صار ذلك له وراثة .

قوله تعالى وا بما تعملون خبير قرأ ابن كثير و أبو عمرو يعملون بالياء إتباعا لقوله تعالى سيطوقون وقرأ الباقون بالتاء لأن قبله وإن تؤمنوا وتتقوا .

لقد سمع ا قول الذين قالوا إن ا فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق .

قوله تعالى لقد سمع ا قول الذين قالوا إن ا فقير في سبب نزولها قولان .

أحدهما أن أبا بكر الصديق Bه دخل بيت مدراس اليهود فوجدهم قد اجتمعوا على رجل منهم اسمه فنحاص فقال أبو بكر اتق ا وأسلم فوا إنك لتعلم أن محمدا رسول ا فقال وا يا أبا بكر ما بنا إلى ا من فقر وإنه إلينا لفقير ولو كان غنيا عنا ما استقرض منا فغضب أبو بكر وضرب وجه فنحاص ضربة شديدة وقال وا لولا العهد الذي بيننا لضربت عنقك فذهب فنحاص يشكو إلى النبي صلى ا عليه وسلم وأخبره أبو بكر بما قال فجحد فنحاص فنزلت هذه الآية ونزل فيما بلغ من أبي بكر من الغضب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا آل عمران 186 هذا قول ابن عباس و إلى نحوه ذهب مجاهد وعكرمة والسدي و مقاتل .

والثاني أنه لما نزل قوله من ذا الذي يقرض ا قرضا البقرة 245 قالت اليهود إنما يستقرض الفقير من الغني فنزلت هذه الآية هذا قول الحسن وقتادة .

وفي الذين قالوا إن ا فقير أربعة أقوال